

السودان يواجه حادث حريق واحد في شمال دارفور وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

السودان يواجه حادث حريق واحد في شمال دارفور وسط تحديات مستمرة لغطاء الأشجار

التقرير

واجه السودان مؤخرًا حادث حريق في منطقة شمال دارفور، كما ورد في تقرير بتاريخ 17 أكتوبر 2024. يأتي ذلك في سياق التحديات البيئية الأوسع للبلاد، بما في ذلك خسارة كبيرة في غطاء الأشجار بسبب الزراعة المتنقلة. على مر السنين، شهد السودان اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي.

بتحليل البيانات من عام 2001 إلى عام 2022، بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار في السودان آلاف الهكتارات، مع أعلى خسارة مسجلة في عام 2011 تجاوزت 205 هكتارات. على الرغم من هذه الخسائر، كان هناك مكسب صافي في غطاء الأشجار يقدر بحوالي 131,289 هكتار، مما يشير إلى بعض جهود التعافي وإعادة التحريج. يمثل هذا التغيير الصافي زيادة بنسبة 3.45٪ في غطاء الأشجار خلال الفترة المحللة.

تأثير هذه التغيرات البيئية متعدد الجوانب، حيث يؤثر ليس فقط على النظم البيئية الطبيعية ولكن أيضًا على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. يعد حادث الحريق في شمال دارفور تذكيرًا صارخًا بالضعف المستمر للمناظر الطبيعية في السودان للاضطرابات البيئية. تشير مساحة غطاء الأشجار في البلاد، والتي تمثل جزءًا ضئيلًا من إجمالي مساحتها، إلى أهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز المرونة البيئية.